الشيخ محمد اليعقوبي

من بناء الذات إلى سياسة الأمة

سيرته - مؤلفاته - مشاريعه - ما كتب في فكره

الشيخ محمد اليعقوبي

من بناء الذات إلى سياسة الأمة

سيرته - مؤلفاته - مشاريعه - ما كتب في فكره

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية
١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

دار الصادقين
النجف الأشرف - بداية شارع الرسول (ص)
موبايل: 5480 019 781 964+

الشيخ محمد البعقوبي

من بناء الذات إلى سياسة الأمة

سيرته - مؤلفاته - مشاريعه - ما كتب في فكره

دار الصادقين

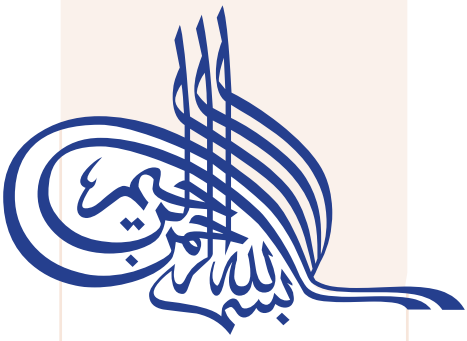
بسم الله الرحمن الرحيم

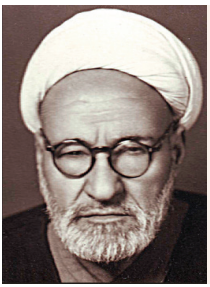

الشيخ
محمد علي اليعقوبي

الولادة والنشأة

الشيخ محمد بن الشيخ موسى بن الشيخ محمد علي بن الشيخ يعقوب بن الحاج جعفر الذي تتفرع منه اسرة آل اليعقوبي، وكان من وجهاء النجف وموضع ثقة العلماء ومراجع الدين، وقد اعتمد عليه المرحوم الشيخ موسى الشيخ جعفر كاشف الغطاء الملقب بالمصلح بين الدولتين (توفي سنة ١٢٤٣ هجرية) في بناء سور النجف لصّد هجمات الوهابيين [١]، ويرجع نسب الاسرة الى قبيلة الاوس الانصارية[٢].

ولد في النجف الأشرف فجر المولد النبوي الشريف عام ١٣٨٠ هجرية الموافق أيلول/١٩٦٠، ونشأ في أسرة علمية دينية اشتهرت بالخطابة والأدب، لذا سجلت جملة منهم معاجم الأدب والفكر

١- اليعقوبي، محمد علي، البابليات، ج٣، ص٢٠٦، الناشر الرافد للمطبوعات / بغداد - ١٤٣٩هـ ٢٠١٧م.

٢- اليعقوبي، محمد، الشيخ موسى اليعقوبي حياته، شعره، ص١١، الناشر دار الصادقين / النجف الاشرف - ط١، ٢٠٠٢.

الشيخ
موسى اليعقوبي

والخطابة[1]، كأبيه الشيخ موسى (توفي عام ١٩٨٢/ ١٤٠٢) صاحب مجلة الأيمان الشهيرة وجده الشيخ محمد علي (توفي عام ١٣٨٥/ ١٩٦٥) الملقب بـ (شيخ الخطباء)، وجده لأمه الشيخ مهدي (توفي عام ١٣٧٢هـ/ ١٩٥١م) وجد أبيه الشيخ يعقوب (توفي ١٣٢٩هـ/١٩١٠م) الذي اشرف على تربيته وصي ابيه المرجع الكبير السيد مهدي القزويني (توفي ١٣٠٠ هـ) ونهل من المدرسة العرفانية والأخلاقية للمرحوم الشيخ جعفر الشوشتري والمرحوم الشيخ حسين قلي الهمداني.

انتقل مع عائلته إلى بغداد عام ١٩٦٨ لارتباط أبيه بنشاطات دينية واجتماعية وسياسية مع المرحوم الشهيد السيد مهدي الحكيم نجل المرحوم المرجع الأعلى السيد محسن الحكيم ﴿قدس سره﴾ والذي كان يتمتع بزعامة دينية واجتماعية في بغداد.

١- راجع اعيان الشيعة والحصون المنيعة والطليعة ونقباء البشر ومعارف الرجال والبابليات وغيرها.

نهل المعارف الدينية منذ نعومة أظفاره حيث كان يرافق أباه ويحضر مجالس خطابته ويلتقطها بدقة ثم يسردها بالتفصيل ـ بعد عودته ـ على والدته (رحمها الله تعالى)، وكان أبوه (رحمه الله) يشيد بنبوغه المبكر أمام العلماء والفضلاء، وبدأ مطالعة المجلات و الكتب وهو لم يتجاوز العاشرة من عمره، وألّف بحثاً موسعاً بعنوان (الخمر أم الخبائث) رجع فيه الى كتب اللغة والتفسير والحديث والادب والنشرات الطبية والفكرية، وهو طالب في الثاني المتوسط ولم يبلغ الحلم، وكان نوع الكتب التي يطالعها تتعمق كلما مرت عليه الأعوام، وكان ولعاً بقراءة سير العظماء وتراجم العلماء حتى إنه ساعد أباه المرحوم الشيخ موسى في استخراج تراجم الادباء الذين ورد ذكرهم عند تحقيقه الذي لم يكتمل لمخطوطة أبيه المرحوم شيخ الخطباء (مع الشريف الرضي في ديوانه) وهو صبي لم يبلغ الحلم، فكانت هذه القنوات المعرفية أساس تكوينه العلمي.

والتحق أيضاً في حدود سنة ١٩٧٣ خلال العطلة الصيفية بحوزة علمية دينية مصغرة أسسها المرحوم السيد علي العلوي (الذي هُجّر مع أولاده الى إيران عام ١٩٧٤) في حي العبيدي ببغداد.

أكمل دراسته الأكاديمية في بغداد في متوسطة الإمام الجواد عليه السلام الاهلية، ثم الإعدادية الشرقية في الكرادة وتخرج منها بتفوق، حتى حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من كلية الهندسة /جامعة بغداد عام ١٩٨٢ وكان عليه الالتحاق بالخدمة العسكرية بموجب التجنيد الإلزامي، وكانت يومئذ الحرب العراقية الإيرانية مشتعلة إلا إن تربيته الرسالية جعلته يرفض أن يرتدي ملابس الظَلَمة ويكون جزءاً من منظومتهم ولو للحظة واحدة، وانزوى في الدار رغم ان هذا القرار يكلفه حياته حيث كان جلاوزة النظام ينتشرون في كل مكانٌ خصوصاً في بغداد، ويُعدم المتخلف عن الخدمة العسكرية رمياً بالرصاص في حفلة علنية.

تفرغ للمطالعة بدراسة وتأمل وتحقيق وبدأ يكتب و يؤلف ـ ككتاب دور الأئمة في الحياة الإسلامية ـ من دون أن يجد من يرعى كفاءته في تلك الظروف القاهرة، حتى قيض الله تبارك وتعالى بلطفه طريقا سرياً عبر عدة وسائط للتواصل مع السيد الشهيد الصدر الثاني قدس سره، وكان ذلك عام ١٩٨٥م، وأثمر عن عدة كتابات ومراسلات في الفكر الإسلامي والأخلاق وتهذيب النفس طبعت ضمن كتابين

هما (الشهيد الصدر الثاني كما أعرفه) وكتاب (قناديل العارفين)، كما كتب السيد الشهيد الصدر الثاني﴿ قدس سره ﴾ من وحي تلك الأفكار موسوعته الضخمة (ما وراء الفقه) وكتاب (نظرة في فلسفة الأحداث في العالم المعاصر).

وبعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٨ رجع إلى النجف الأشرف وتزوج كريمة المرحوم شهيد الانتفاضة الشعبانية العلامة السيد محسن الموسوي الغريفي وبين الاسرتين مصاهرات عديدة تمتد لأزيد من مئة وخمسين عاماً، وأنجب منها ولدين وخمس بنات.

شارك في الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ وخرج مع المجاهدين من أبناء النجف الأشرف للدفاع عن كربلاء المقدسة بعد أن زحفت عليها قوات الحرس الجمهوري، لكنّ الثوار أرجعوه مع غير المسلحين إلى النجف فلم تتوفر له فرصة المشاركة في القتال.

وكتبَ بياناً وكلمات مهمة في نصرة الانتفاضة ورفع معنويات شبابها، أُذيعَ بعضها من مكبرات الصوت للصحن الحيدري الشريف.

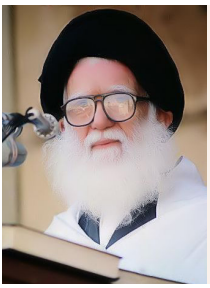

المرجع السيد الشهيد
محمد محمد صادق الصدر ﴿قدس سره﴾

بعد مبايعة الثوار للسيد الشهيد الصدر الثاني ﴿قدس سره﴾ قائداً للثورة قبل اعتقاله بيوم واحد شكّلَ ﴿قدس سره﴾ خمس لجان لقيادتها، فجعل الشيخ اليعقوبي رئيساً للجنة السياسية والإعلامية.

لكن هذه اللجان لم تستطع مواصلة عملها بسبب هجوم قوات الحرس الجمهوري الصدامي على النجف الأشرف في اليوم التالي لتشكيلها واعتقال السيد الشهيد الصدر الثاني ﴿قدس سره﴾.

إرتدى الزي الديني مطلع عام ١٩٩٢ (شعبان /١٤١٢هـ) وتوجهُ بالعمامة المرجع الأعلى المرحوم السيد الخوئي ﴿قدس سره﴾ في داره في الكوفة وكان يعيش في ظروف قاهرة ولا يتصل به الا قلة بسبب تداعيات الانتفاضة الشعبانية وحمله قهراً الى بغداد.

وكان السند الأول للسيد الشهيد الصدر الثاني ﴿قدس سره﴾ والوحيد الذي آزره في بداية

إعـلان مرجعيتـه فـي تلـك السـنة، وهـذا مـا ذكـره السـيد الشـهيد الصـدر نفسـه فـي بعـض لقاءاتـه المسـجّلة، واقنـع وجـوده إلـى جنبـه ﴿قدس سره﴾ الكثيريـن مـن داخـل الحـوزة العلميـة وخارجهـا بالرجـوع إلـى السـيد الشـهيد الصـدر﴿قدس سره﴾ حتـى انتشـرت مرجعيتـه ﴿قدس سره﴾ واتسـعت، وأصبـح الشـيخ اليعقوبـي الرجـل الثانـي بعـد السـيد الصـدر ﴿قدس سره﴾ فـي هـذه المرجعيـة الرسـالية.

عيّنـهُ السـيد الشـهيد الصـدر الثانـي ﴿قدس سره﴾ عميـداً لجامعـة الصـدر الدينيـة بعـد تأسيسـها بسـنة تقريبـا، وهـي المؤسسـة التـي تنهـض بالمشـروع المتكامـل بيـن الحـوزة العلميـة والجامعـات الأكاديميـة، ولـم يجـد ﴿قدس سره﴾ شـخصاً مناسـباً يقـود هـذه المؤسسـة ويحقـق أهدافهـا غيـر سـماحة الشـيخ، لأنـه حـاز قصـب السـبق فـي المجاليـن، كمـا عبّـر ﴿قدس سره﴾ لسـماحة الشـيخ عندمـا كلّفـهُ بالأمـر فـي شـهر صفـر عـام ١٤١٩ هـ.

وكان ﴿ قدس سره ﴾ يشيد به ويشير إليه ونُشرت بعض هذه الكلمات في مقدمة كتاب (المشتق عند الأصوليين) و(قناديل العارفين).

وقبل استشهاده بخمسة أشهر وبالضبط يوم ٥/جمادى الثانية/١٤١٩ الموافق ١٩٩٨/٩/٢٧م، رشَّح الشيخ اليعقوبي لخلافته بقوله في لقاء مسجل مع طلبة جامعة الصدر الدينية:

(والآن أستطيع ان أقول إن المرشح الوحيد من حوزتنا هو جناب الشيخ محمد اليعقوبي الى وقت امد الله لي في العمر وشُهد باجتهاده.. اذن هو الذي ينبغي أن يمسك الحوزة من بعدي وانا لا اعدو عنه).

لازمَ السيد الشهيد الصدر حتى استشهاده في ذي القعدة / ١٤١٩هـ الموافق شباط /١٩٩٩م، وهو الذي تولى الصلاة على جسده الطاهر وولديه وواراه الثرى مع عدد الأصابع من الموالين في

تلك الأجواء المشحونة الرهيبة ووسط جلاوزة النظام المدججين بالسلاح.

تولى سماحة الشيخ اليعقوبي السير بشُعلة الحركة الإسلامية التي أوقدها السيد الشهيد الصدر الثاني ﴿قدس سره﴾ في العراق ورعاية قواعدها التي يشكل أتباعه ﴿قدس سره﴾ غالبيتها.

وقد عمل بآليات جديدة بعد أن عطّل النظام آليات عمل السيد الشهيد الصدر ﴿قدس سره﴾ وفي طليعتها صلاة الجمعة المباركة، وقد تضمنت مذكرات سماحة الشيخ المطبوعة في كتاب عنوانه (جهاد واجتهاد) تفاصيل موسّعه.

دراسته الدينية

نظراً لحصيلته العلمية والثقافية الوافرة التي اكتسبها من المطالعة وحضور مجالس العلماء والخطباء طيلة عشرين عاماً، فقد بدأ سماحة الشيخ اليعقوبي دراسته النظامية في الحوزة العلمية من السطوح المتوسطة (أي شرح اللمعة وأصول الفقه للمظفر ﴿قدس سره﴾ في جامعة النجف الدينية بقناعة من عميدها المرحوم السيد محمد كلانتر، وقطع مراحل الدراسة بفترة قياسية بجد و اشتغال، وتزامناً مع دراسته للسطوح العالية التحق ببحوث الخارج برغبة من السيد الشهيد الصدر ﴿قدس سره﴾ فحضر بحث الأصول اللفظية عنده ﴿قدس سره﴾ من شوال ١٤١٤ حتى استشهاده في ذي القعدة /١٤١٩هـ، وطبع من تقريراته مبحث المشتق في جزئين وحضر بحوث الأصول العملية عند سماحة آية الله الشيخ محمد إسحاق الفياض في الفترة (١٤١٧ ـ ١٤٢١) وحضر في الفقه عند آية الله السيد السيستاني في (١٤١٥ ـ ١٤٢٠) وعند المرحوم الشهيد الميرزا علي الغروي ﴿قدس سره﴾ (١٤١٦ ـ ١٤١٨) وقرّر تلك البحوث .

بـدأ بتدريـس المقدمـات قبـل مـرور سنـة على التحاقـه بالحـوزة العلميـة فـي جامعـة النجـف وكان تدريسـه للرسـالة العمليـة للسـيد الشـهيد الصـدر (منهـج الصالحيـن) اسـتدلالياً مقارنـاً يتوصـل إليـه بتأمـلات إذ لـم تتوفّـر المصـادر يومئـذٍ لتشـديد النظـام المقبـور علـى الكتـاب الدينـي، وعدّ الشـهيد الصـدر فـي احـدى لقاءاتـه المسـجلة هـذا الـدرس مـن دلائـل أعلميتـه حيـث كان الشـيخ اليعقوبـي يقـوّي غالبـاً رأي السـيد الشـهيد مدعومـاً بالدليـل.

ثـم تـدرج فـي تدريـس السـطوح المتوسـطة (اللمعـة وأصـول الفقـه) والعاليـة (المكـاسب والكفايـة)، وكانـت حلقتـه العلميـة مـن أوسـع الحلقـات حضـوراً وأكثرهـا عطـاءً، وكان درس الكفايـة يحضـره حوالـي ٢٠٠ مـن الفضـلاء فـي مسـجد الـرأس الشـريف المجـاور لحـرم أميـر المؤمنيـن (عليه السلام).

وبدأ إلقاء محاضراته في البحث الخارج في الفقه في (شعبان ١٤٢٧ هـ/٢٠٠٦م)، واختار المسائل الخلافية لتكون موضوعاً لبحثه، حيث يختار مسائل ذات عمق علمي ومثار جدل بين الفقهاء ليكون أكثر إنضاجاً للفضيلة العلمية مع كونها ذات آثار عملية، ويحضر بحثه ألان أكثر من (٢٠٠) من فضلاء وأساتذة الحوزة العلمية، وقد حّرر إلى الآن أكثر من (ستين) مسألة مهمة علمياً وعملياً، وتُطبع هذه البحوث تباعاً في كتاب عنوانه (فقه الخلاف)، وقد صدر منه اثنا عشر مجلداً (لحد الان) واثنان آخران تحت الطبع ومن مميزات بحثه تعرّضه لآراء أساطين القدماء وأعلام المعاصرين من مدرستي النجف الأشرف وقم المقدسة.

حركته الاجتماعية

كان سماحة المرجع منذ نعومة أضفاره محباً للعمل الإسلامي وحركة الوعي فكان يرتاد المساجد ويستمع إلى الخطباء وينقل إلى زملائه ما تعلمه من قضايا دينية وتاريخية.

ويطالع الكتب التي تدعم هذا التوجه حيث كانت البدايات مع مجلة الإيمان التي أصدرها المرحوم والده في ستينيات القرن الماضي وهي من مصادر توعية أبناء الحركة الإسلامية، واستفاد من كتابات المفكرين الإسلاميين في الكتب والمجلات وعلى رأسهم السيد الشهيد محمد باقر الصدر ﴿قدس سره﴾.

ثم نال تربية خاصة من خلال مراسلاته مع السيد الشهيد الصدر الثاني منذ عام ١٩٨٥ لذا بادر إلى الالتحاق به بمجرد عودته إلى مزاولة حياته الطبيعية عام ١٩٨٨ وعندما ارتدى الزي الديني عام ١٩٩٢ فتحت له الحوزة العملية آفاق واسعة للعمل الديني المبارك ضمن حركة السيد الشهيد الصدر الثاني ﴿قدس سره﴾ الذي أعجب بحكمته وبصيرته واتزانه وأخلاقه والتقدم السريع في مؤهلاته العلمية والعملية لذا لم يتردد في ترشيح سماحة الشيخ لخلافته في

قيادة الحركة الإسلامية وإن كان الوقت سابقاً لأوان طرح عنوان المرجعية، لذا أمر ﴿قدس سره﴾ بالرجوع بعده إلى سماحة الشيخ قيادةً إلى أن يُشهد له بالاجتهاد فيكون الرجوع إليه قيادة وتقليداً وهذا كله موثق بصوت السيد الشهيد الصدر الثاني ﴿قدس سره﴾.

وعقب استشهاد السيد الشهيد الصدر الثاني ﴿قدس سره﴾ وضع سماحة الشيخ برنامجاً لعمله بصبر وثبات في مواجهة التحديات والعقبات التي أشار إليها في مذكراته (جهاد واجتهاد) واتّبع أساليب جديدة للعمل أثمرت في استعادة بريق الحركة الإسلامية ولم شتاتها بعد الصدمة التي أحدثها استشهاد السيد الصدر الثاني عام ١٩٩٩.

فبالإضافة إلى وظيفته الرئيسية وهي تدريس الفقه والأصول في مسجد الرأس الشريف، كان يستثمر حضور هذا الحشد الكبير من الفضلاء المريدين له والواثقين بنهجه وهم من مختلف الجهات المرجعية ليلقي في بعض المناسبات محاضرات [1] في الوعي الإسلامي واستلهام الدروس من سيرة أهل البيت ﴿عليهم السلام﴾ في الهداية والإصلاح للارتقاء بالحوزة العلمية لتتحمل مسؤولياتها في قيادة المجتمع وكانت تلك المحاضرات تقض مضاجع النظام البائد فيقف أزلامه في باب المسجد والمنطقة القريبة لإرعاب الحاضرين، وفي إحدى المحاضرات دخل مدير

١- وهي منشورة في المجلدين الأول والثاني من موسوعة خطاب المرحلة.

أمن النجف إلى المسجد وطلب من الحاضرين الاستماع اليه ليوجِّه لهم النصح بترك النشاط الديني وتوعية الأمة والاكتفاء بتحصيل الدروس المتعارفة، وكانت هذه المحاضرات تسجّل صوتيا وتنتشر بآلاف الكاسيتات في مدن وسط وجنوب العراق وخارجه مما عرف بـ(ثورة الكاسيت) وكان لطلبة جامعة الصدر الدينية الدور الشجاع في هذا النشر بحماس وتضحية.

وأحدثت محاضرات (شكوى القرآن) هزة كبيرة في وعي الأمة وكذا خطابا (كيف خطط رسول الله ﷺ للخلافه من بعده) و(ماذا خسرت الأمة حينما ولّت أمرها من لا يستحق؟) وكان النظام الصدّامي يعتقد انه مستهدف بهذه الخطابات.

كما كان سماحة المرجع يتصدى لبيان الموقف الديني من القضايا المهمة كموقفه الحازم ضد قرار الحكومة بمنع التقاط الطالبات صوراً بالحجاب الشرعي في الهويات التعريفية ونال صدى واسعاً فاضطر النظام لإلغائه، وكذا منعه من تداول السكائر الأجنبية التي كان يتاجر بها أولاد المقبور، وكذا موقفه الحكيم من الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ والذي أصبح موقفاً عاما للشعب العراقي وكانت هذه المواقف تلقى استجابة واسعة من المؤمنين الذين يرجعون في تقليدهم إلى عدة أعلام.

واهتم سماحته بالشباب والفتيات فكتب (فقه طلبة الجامعات) الذي انتشر بقوة لدى طلبة الجامعات وطبعت منه ألاف النسخ سراً وكتاب (الحوزة وقضايا الشباب) وصدر بإشرافه (دروس للصبي المسلم) و(دروس للفتى المسلم) وقصص وروايات منوعة.

كما اهتم بتثقيف المرأة وتوعيتها، ومن إصداراته في هذا المجال (فقه المرأة المسلمة) و(دور المرأة في بناء العراق الجديد) و(الأربعون حديثا في قضايا المرأة) وصدر بإشرافه (رفقاً بالرجال يا قوارير) و(فلسفة تشريعات المرأة)، و(الخطابة النسائية بين الواقع والطموح).

ومن نشاطاته التي كرس لها كثيراً من اصداراته، تشخيص الظواهر المنحرفة والمشاكل الاجتماعية ومعالجتها على شكل بيانات وفتاوى تفصيلية تتضمن النصيحة والموعظة والفات النظر الى الآثار السلبية اجتماعياً واقتصادياً ونفسياً وفكرياً ونحوها، وكانت منشوراته هذه توزع بالآلاف في عهد النظام البائد وتثير قلقه كما صرحوا بذلك، وصدر في هذا المجال حلقات من كتاب (ظواهر اجتماعية منحرفة) وأربعة عشر كتاباً من سلسلة (نحو مجتمع نظيف) و(احذر في بيتك شيطان) و(فقه العائلة) و(الزواج والمشكلة الجنسية) وغيرها.

وبعد أن أعلن الغرب بدء (صِدام الحضارات) مع الشرق المسلم بعد أحداث (١١ايلول /٢٠٠١) قاد سماحته مشروعاً لبيان أسس ومرتكزات الحضارتين وتفوّق حضارة الإسلام، وألقى عدة محاضرات جُمعت في كتاب (نحن والغرب) الذي ترجم إلى بعض اللغات الأجنبية.

ومن الفعاليات المهمة التي قام بها في فترة النظام البائد تنظيم الدورات الصيفية لمدة شهرين خلال العطلة لطلبة الجامعات يتلقون فيها دروساً في الفقه والأخلاق والعقائد والقران والوعي الإسلامي والتحق بها ما يقرب من مئتي شاب، وتجد الكلام مفصلاً في كتاب (جهاد واجتهاد).

مرجعيته

تريّثَ الشيخ اليعقوبي في إعلان اجتهاده مراعاةً لأدبيات الحوزة العلمية، لكنه كان يضمِّن درسه في كفاية الأصول - الذي كان يلقيه في مسجد الرأس الشريف المجاور لحرم أمير المؤمنين عليه السلام إتماماً لدرس السيد الشهيد الصدر قدس سره بطلب من تلامذته ثم بدأ دورة جديدة عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، بحضور عدد كبير من الأساتذة والفضلاء ـ مناقشاته لصاحب الكفاية ويؤسس لمبانيه الأصولية المستقلة، كما قام بنشر بعض بحوثه الاستدلالية التي كتبها إيضاحاً لبعض المسائل الخلافية منذ عام ١٤٢٠هـ مما عزّز القناعة لدى كثيرين بأن وصية الشهيد الصدر قدس سره في سماحة الشيخ التي انتشرت بصوته وقال فيها (والآن أستطيع ان أقول أن المرشح الوحيد من حوزتنا هو جناب الشيخ محمد اليعقوبي إلى وقت أمد الله لي في العمر وشُهِد باجتهاده..) قد تنجّزت لكن سماحته كان يرى إن وقت إعلان الاجتهاد لم يحن وفق السياقات المعمول بها في الحوزة العلمية وان كانت الملكة موجودة ثبوتاً كما يقولون لكن الجانب الإثباتي لا يقلّ أهمية عنه.

فكان يوصي أتباع السيد الشهيد الصدر ﴿قدس سره﴾ بالصبر والتأنّي وان الساحة بحاجة الى قيادة إسلامية أكثر من حاجتها الى مرجعية تقليد لوجود من تبرأ الذمة بالرجوع اليه، وأن الشهيد الصدر ﴿قدس سره﴾ أوصى بالرجوع إلى المرشح البديل قيادةً أولاً حتى يُشهد له بالاجتهاد فيمكن الرجوع إليه قيادةً وتقليداً حيث قال ﴿قدس سره﴾: (يحتاج الشعب العراقي إلى قيادة لا تمثل التقليد يقلدون شخصاً ويأتمرون بأمر شخص آخر بعنوان الوكالة أو بأي عنوان آخر إلى أن يقول ﴿قدس سره﴾: فإن أمد الله تعالى في عمري وبقيت عدة سنوات أخرى فيوجد بالتأكيد هناك من طلابي ممن أتوخى منهم الإخلاص والتعب على نفسه والاجتهاد طيب القلب وخبير وورع ونحو ذلك قابل لأن تحول عليه القيادة الحوزوية ولربما في ذلك الحين يكون هو الأعلم...)[1]، فأهتم سماحة الشيخ بالتصدي لقيادة الحركة الإسلامية في العراق في تلك الفترة.

وحين أعلنَ اجتهاده في خطبتي صلاة الجمعة في الكاظمية المقدسة في صفر عام ١٤٢٤هـ الموافق نيسان ٢٠٠٣ وشهد له بالاجتهاد عدد من مراجع الدين والعلماء والفضلاء بعد الاطلاع

١ـ أحد الحوارات التي أجريت مع السيد الشهيد الصدر الثاني (قده) ومسجل على شريط كاسيت في منتصف عام ١٩٩٨.

على بحوثه الاستدلالية سنة ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م منهم سماحة آية الله الشيخ محمد علي الكرامي ﴿دام ظله﴾ (المجاز بالاجتهاد من قبل سماحة آية الله الشيخ المنتظري) ﴿قدس سره﴾، وسماحة آية الله الشيخ محمد الصادقي الطهراني ﴿قدس سره﴾ (المجاز بالاجتهاد من قبَل السيد الخوئي ﴿قدس سره﴾ عام ١٣٨٦هـ) وآخرون، رحم الله الماضين وحفظ الباقين.

ازداد إلحاح المثقفين والواعين خصوصا من أتباع السيد الشهيد الصدر الثاني ﴿قدس سره﴾ عليه للتصدي للمرجعية إلاّ أنه أمرهم بالصبر والتريّث وإعطاء الفرصة للمتصدين لينهضوا بمسؤولياتهم من دون إثارة حساسية أو مشاكل، مع استمراره بقيادة الحركة الإسلامية الواعية بعد استشهاد السيد الصدر الثاني عام ١٩٩٩، إذ لم يكن سماحة الشيخ اليعقوبي يرى في يومٍ ما المرجعية والزعامة على أنها هدف وغاية، وإنما هي وسيلة لإقامة الدين ونشر تعاليم أهل البيت ﴿عليهم السلام﴾ وحفظ كرامة الإنسان والدفاع عن حقوقه والارتقاء بالفرد والمجتمع في سُلّم الكمال، لذا كان همّهُ السعي لدعم الحوزات العلمية ونشرها ومساعدة المشتغلين بالعلم والعمل وملئ الساحات الفارغة من العمل الديني وإصلاح الفساد والانحراف من خلال إحياء فريضة الأمر بالمعروف والنهي

عـن المنكـر والدعـوة لفعـل الخيـر والتوعيـة لرفعـةَ الإسـلام وعـزة أبنائـه قبـل تصديـه للمرجعيـة.

وبعـد أن بـدأ بإلقـاء البحـث الخـارج فـي ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، ومـا أبـرزه مـن مقـدرة علميـة راقيـة انتشـرت مـن خـلال موسـوعة (فقـه الخـلاف) تعـززت قناعـة كثيـر مـن أسـاتذة وفضـلاء الحـوزة العلميـة والمؤمنيـن الواعيـن والنخـب المثقفـة بضـرورة التصـدي للمرجعيـة، واقتـرن ذلـك بتشـخيص سـماحته وجـود مسـاحات فارغـة كثيـرة مـن العمـل الدينـي لرفعـة الإسـلام وعـزة أبنائـه ونشـر الدعـوة إلـى الله تبـارك وتعالـى لا يمكـن القيـام بـه إلا تحـت عنـوان المرجعيـة.

قـدّم سـماحته رسـالته العمليـة (سـبل السـلام) للطبـع عـام ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م، مؤذنـاً للمؤمنيـن بالرجـوع إليـه تقليـداً بعـد أن كانـوا يرجعـون إليـه قيـادة وتوجيهـاً، وكان همَّـه الرئيسـي هـو ملـئ هـذا الفـراغ ودعـم الحـوزات العلميـة ونشـرها فـي بـلاد المسـلمين ومسـاعدة المشـتغلين بالعلـم والعمـل.

وسـاهمت أبحاثـه العلميـة العميقـة وأخلاقـه الرفيعـة وخطاباتـه الواعيـة المسـتوعبة للقضايـا المعاصـرة وهمـوم المسـلمين وتطلعاتهـم فـي إقنـاع المزيـد مـن المؤمنيـن فـي الرجـوع إليـه، حتـى أصبـح مـن الوضـوح ان مرجعيتـه المباركة

اليوم تأتي في المقام الثاني بعد مرجعية السيد السيستاني دام ظله وقد ثبت ذلك بحسب الاحصائيات التي أجراها فريق من الخبراء الغربيين المتخصصين على عيّنات من ملايين الزوار في الأربعينية و ساعدتهم فرق متدربة، ونُشرت الدراسة في كتاب عنوانه (الوجهة كربلاء)[1] طبعته ونشرته الأمانة العامة للعتبة العباسية المطهّرة، وأظهرت النتائج أن أتباع المرجع اليعقوبي يزيدون على مجموع أتباع المرجعيات الأخرى عدا السيد السيستاني طبعاً.

وتوالت الطلبات لفتح مكاتب وممثليات لسماحته في مختلف دول العالم لكنه لم يستجب إلا لتحقيق الأغراض أعلاه، حيث توجد اليوم في قم ومشهد ولبنان وسوريا والهند وباكستان وأفغانستان وإندونيسيا وتايلاند وبورما وأكثر من ٢٠ دولة أفريقية.

١ـ فوتيني كريستا، اليزابيث داكسير، درين نوكس، الوجهة كربلاء ص١٥٢ الطبعة الأولى، الناشر مركز الدراسات الاستراتيجية، بيروت / العتبة العباسية المقدسة ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م.

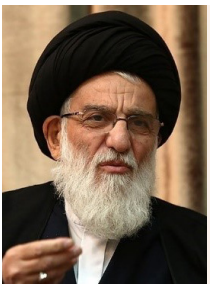

المرجع الراحل السيد محمود الهاشمي الشاهرودي ﴿قدس سره﴾

كان المرجع الراحل المرحوم السيد محمود الهاشمي الشاهرودي ﴿قدس سره﴾ يرى في سماحة الشيخ مرجعية قوية واعده ـ بحسب ما رواه اثنان من العلماء المقربين إليه ـ ووجهّ رئيس تحرير مجلة فقه أهل البيت ﴿عليهم السلام﴾ التي يشرف سماحته عليها بنشر الأبحاث الفقهية الاستدلالية لسماحة المرجع في قسم البحوث الإجتهادية التي تنشر أبحاث المراجع الكبار ووصفها بأنها رصينة ودقيقة.

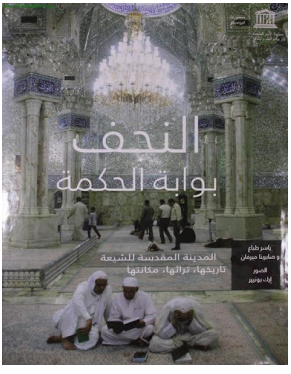

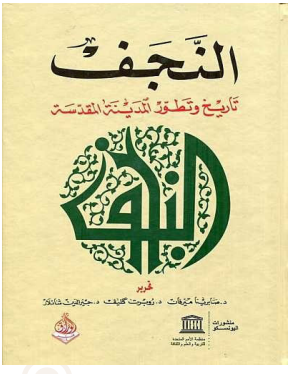

وقد وصل صدى مرجعيته المباركة إلى الأمم المتحدة حيث أُشير إليها في الإصدارين الذين نشرتهما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم

والثقافة (اليونسكو) عن مدينة النجف، فقد ورد في الإصدار الأول المُعنَون (النجف بوابة الحكمة) ما نصّه (ولقد التحق بهؤلاء المراجع الأربع الكبار مرجع جديد يفوقهم حداثة والتزاماً بالأمور السياسية وهو الشيخ محمد اليعقوبي أحد تلامذة السيد محمد محمد صادق الصدر صاحب الجاذبية المؤثرة الذي اغتيل لعام ١٩٩٩، وهو يدير مدرسة دينية وقد أرتقى إلى مكانة المراجع اذ أنه جذب إليه مقلدين كثيرين من داخل العراق)[١].

وورد في الإصدار الثاني المُعنَون (النجف: تاريخ وتطور المدينة المقدسة) ما نصّه «وهناك مجتهدون آخرون تصدوا للمرجعية ومن البارزين بين هؤلاء المرجع آية الله العظمى الشيخ محمد اليعقوبي الذي يتمتع بمكانة متميزة. أن المرجع محمد اليعقوبي تصدى للمرجعية إستناداً إلى وصية مكتوبة من أستاذه المرجع محمد محمد صادق الصدر»[٢]

وقال في موضع آخر: (عندما يذكر النجفيون المرجعية يقصدون أحد المراجع الأربعة الكبار

١ـ ياسر طباع، صابرينا ميرفان، ارك بونيرن، النجف بوابة الحكمة، ص١٣١، الناشر منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة بالتعاون مع مكتب اليونسكو للعراق / عمان - الأردن ٢٠١٤.

٢ـ د. صابرينا ميرفان، د. روبرت كليف، د. جيرالدين شاتلار، النجف، تاريخ وتطور مدينة المقدسة، ص٣٧٧ منشورات اليونسكو الناشر دار الوراق للنشر ٢٠١٦.

أو الأربعة بمجملهم وقد يضاف إليهم محمد اليعقوبي كمرجعٍ خامس)[1].

أقوال العلماء فيه

صدرت كلمات كثيرة من مراجع الدين وكبار العلماء والفضلاء في بيان أهلية سماحة الشيخ للمرجعية والقيادة، والثناء على فكره الواعي وبصيرته الثاقبة ومشروعه الحضاري الناهض، ونحن نسجل هنا بعضاً مما هو منشور[2] بأسماء أصحابه ونحتفظ بالباقي:

١- السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر ﴿قدس سره﴾

قال في مقدمة كتاب (المشتق عند الأصوليين) الذي قرر فيه سماحة الشيخ هذه المطالب الاصولية من بحث أستاذه وجعله السيد الشهيد ﴿قدس سره﴾ المجلد الثاني في موسوعته منهج الأصول قال:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين.

اما بعد، فمن نعم الله سبحانه على الدين والمذهب عامة وعليّ خاصة وأنا العبد الخاطئ

١ـ د. صابرينا ميرفان، د. روبرت كليف، د. جيرالدين شاتلار، النجف، تاريخ وتطور مدينة المقدسة، ص٢٠٣ منشورات اليونسكو الناشر دار الوراق للنشر ٢٠١٦.

٢ـ لاحظ صورها في قسم الوثائق.

الذليل ان يرزقني عدداً لا يستهان به من الطلاب الفضلاء المخلصين وأهل الهمة المجدين جزاهم الله جميعاً خير جزاء المحسنين.

ومن أهمهم هذا الشيخ الجليل والعلامة النبيل المفضال الشيخ محمد موسى اليعقوبي(دام عزه)، فقد التزم دروسنا في علم الأصول وأنالها العناية الكافية فهماً وكتابةً ومدارسةً، وها هو يقدم لنا في هذا الكتاب نموذجاً من جهوده ولياليه تفكيره.

وقد قمت بمراجعته وتدقيقه فوجدته وافياً بالغرض ملمّاً بالمطالب حسب الأصول. ولكني اعتبرته هو المؤلف وله حرية التعبير وان كانت المطالب بالأصل صادرة مني بطبيعة الحال. ولكني أجزته في ذلك بعد حفظ المعنى ووضوح المبنى.

ولاشك انه بهذا الجهد الجهيد يسير بخطو حثيث نحو الاجتهاد ومعرفة السداد. أتمنى له المستقبل الزاهر في خدمة العلم والعمل وان يكون من المراجع المخلصين والقادة الطيبين جزاه الله خير جزاء المحسنين. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

حرره بتاريخ التاسع من شهر رمضان المبارك عام ١٤١٨. محمد الصدر[1]

١ـ اليعقوبي، محمد، المشتق عند الأصوليين القسم الأول: ص ٢، منهج الأصول: ج٢، الناشر مؤسسة عاشوراء ـ قم المقدسة ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٧م.

وكتب إلى سماحة الشيخ رسالة بخط يده يرشحه فيها لخلافته ومما جاء فيها:

شيخنا الأجل دام عزك بعد التحية والسلام،

انت تعلم انني كنت ولا زلت اعتبرك افضل طلابي واطيبهم قلباً واكثرهم انصافا للحق بحيث لو دار الامر في يوم من الايام المستقبلية بين عدة مرشحين للمرجعية ما عدوتك لكي تبقى المرجعية في ايدي منصفين وقاضين لحوائج الاخرين لا بايدي اناس قساة وطالبين للدنيا.

حتى انني فكرت في درجة من درجات تفكيري انني اقيمك للصلاة في مكاني عند غيابي تمهيداً لذلك ولازال هذا التفكير قائماً، ولم تمنع عنه رسالتك الصريحة هذه. كما لم اجد في طلابي إلى الآن على كثرتهم وتنوع اتجاهاتهم واذواقهم من هو جامع للشرائط التي اتوقعها اكثر منك، فحقق الله رجائي فيك بعونه وقوته.

١ جمادى الثانية ١٤١٨ [1]

١ـ اليعقوبي، محمد، قناديل العارفين: ص١١، الناشر دار جامعة الصدر الدينية النجف الاشرف ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

المرجع الديني سماحة آية اللّه الشيخ محمد علي الكرامي «دام ظله»

بسمه تعالى: من الواضح أن العلماء هم حماة الدين الحنيف ومدادهم هو الفاصل بين الحق والباطل ومن العلماء الشيخ الجليل اليعقوبي «دام عزه» فقد نظرت تسريحاً وبعضها بالدقة ببعض أبحاثه من كتبه الشريفة فرأيتها دقيقاً جامعاً فرأيي أنه «دام عزه» مجتهد فله العمل بما أستنبطه وفقه الله تعالى لمرضاته، وأظنه ممن يوفق في المستقبل لخدمات عالية للإسلام والمسلمين وفقنا الله وإياه لمرضاته.

١٤ ذي القعدة ١٤٢٤هـ.

المرجع الديني المرحوم آية اللّه الشيخ محمد الصادقي ﴿قدس سره﴾

صاحب تفسير الفرقان:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد فاني راجعت كراريس فقهية للأخ المفضال آية الله الشيخ محمد اليعقوبي حفظه الله تعالى ودامت بركاته العالية فوجدته مجتهداً عريقاً عميقاً مطلعاً متضلعاً فله العمل بما يستنبطه في الفقه المرسوم بين الفقهاء ولا سيما الذين يؤصّلون القرآن في فتاواهم والسلام عليكم ورحمة الله. قم المقدسة ـ محمد الصادقي الطهراني.

٨ ذي الحجة الحرام/١٤٢٤هـ.

المرجع الديني المرحوم آية اللّه السيد محمد حسين فضل اللّه ﴿قدس سره﴾

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

إننا نقدر الشيخ اليعقوبي في ثقافته وصدقه واستقامته وندعو له بالموفقية في نشاطه الإسلامي الثقافي والجهادي ونأمل من المؤمنين الانتفاع بمواعظه وإرشاداته. السيد محمد حسين فضل الله.

٧ شعبان ١٤٢٥هـ.

مؤلفاته

ينطلق سماحته في البحث والتأليف والكتابة من الحاجة الفعلية لتقديم شيء ما أو تشخيص فراغ علمي أو فكري أو أخلاقي أو اجتماعي يجب تغطيته، ولا يرى في التأليف إضافة رقم الى الموجود في المكتبات، بل يساهم كل كتاب بإضافة شيء جديد في المعارف الدينية، ويحقق مصلحة للدين وللأمة وفق رؤية ثاقبة لمقتضيات المرحلة، لذا تنوعت مؤلفاته تبعاً لذلك فإنه مضافاً إلى بحوثه ومؤلفاته في التفسير والفقه والأصول والرجال واللغة والأدب والتاريخ فأنه ركز على قضايا كثيرة مثل (عالمية الإسلام وقدرته على قيادة البشرية، العقائد الحقّة، ولاية أهل البيت عليهم السلام وقيمومتهم، القضية الحسينية والفاطمية والمهدوية، ولاية الفقيه، الأخوّة الإسلامية، المنبر الحسيني، صلاة الجمعة، دور المسجد، مسؤوليات المرجعية، الاسرة والتربية والحياة الزوجية، الشخصية الإسلامية، الغزو الثقافي، استثمار الوقت، الاعلام، التنمية البشرية، التعايش السلمي، الحرب الناعمة، الصراع الحضاري مع الغرب، دولة الانسان

والكرامة الإنسانية، المرأة، الشباب، طلب العلم، منظمات المجتمع المدني، الاقتصاد، الاجتماع، السياسة، اصلاح النظام العشائري، الظواهر المنحرفة[1]، هذا التنوع يكشف مدى عمق رسالة الدين الإسلامي العظيم ويحدد أبعادها وقدرتها على إيجاد الحلول لمختلف القضايا المعاصرة ومخاطبة العقول على مختلف مشاربها واتجاهاتها ، كما يعكس مساحة اهتمام المرجعية الرشيدة وطول باعها في ميادين العمل الإسلامي[2]، ولمّا كانت رعاية الأمة تتطلب تغطية كل جوانبها الحياتية ومتابعة متغيراتها حرص سماحة الشيخ اليعقوبي ﴿دام ظله﴾ على تقديم المعالجات والحلول للمشاكل التي تعترض طريق بناء المجتمع السليم وتوفير الحياة الكريمة فصدرت البيانات والمحاضرات والكتب في التربية والأخلاق والاجتماع والتاريخ والاقتصاد والسياسة وغيرها، وقد كان قبل ذلك وبعده بحوث الخارج الاستدلالية)[3].

١ـ راجع كتاب (التصنيف الموضوعي لخطاب المرجع اليعقوبي) وهو مجلد ضخم.

٢ـ شذرات معرفية، ص٥، وهو كتاب تعريفي بمؤلفات سماحة المرجع والكتب والدراسات التي بحثت فيها، الناشر دار الصادقين، النجف الاشرف ٢٠٢١م.

٣ـ شذرات معرفية، ص٨، الناشر دار الصادقين النجف الاشرف ٢٠٢١م.

مشاريعه

يعتقد سماحة الشيخ اليعقوبي ان الكثير من نشاطات المرجعية لابد أن تُدار من قِبلِ مؤسسات لا أفراد، خصوصاً عندما توسعت ساحة العمل الذي حصل بعد زوال نظام صدام المقبور في نيسان ٢٠٠٣ م الموافق صفر ١٤٢٤هـ، وسنحت الفرصة للانطلاق بالمشروع الإسلامي المبارك في مديات كانت محظورة تماماً.

فشرعَ فعلاً في إنشاء تلك المؤسسات بعد زوال النظام مباشرةً، فعقد المؤتمر التأسيسي لـ (جماعة الفضلاء) في ٣٠ / نيسان/ ٢٠٠٣ الموافق ٢٧/ صفر /١٤٢٤هـ، وتضم الجماعة فضلاء الحوزة العلمية الذين لهم نشاط اجتماعي واهتمامٍ بالوعي الرسالي وتحريك مشروع الإسلام في واقع الأمة حتى تقتنع به وتتبناه، ويقوم الفضلاء بإدارة مفاصل المشروع المرتبطة باختصاصهم.

وكانت نواة هذه الانطلاقة المباركة طلبة جامعة الصدر الدينية الذين تلقوا على يديه تربية علمية وأخلاقية وفكرية كما قام بزيارة

بغداد ومكث فيها ثلاثة أيام، وأمّ صلاة الجمعة في الصحن الكاظمي الشريف يوم ٢٢ صفر الموافق ٢٥ / ٤ / ٢٠٠٣م، حيث وجّهَ الآلاف المحتشدة إلى ما ينبغي أن تسعى لتحقيقه من مطالب سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية في ظل التحولات الجديدة، ودعاهم إلى مسيرة حاشدة يوم الاثنين التالي إلى ساحة الفردوس وسط بغداد لتأكيد تلك المطالب، وكانت تظاهرةً ضخمةً جداً امتدت عدة كيلو مترات، واجتمع في زيارته تلك بعددٍ من المثقفين والأساتذة الأكاديميين، وقام سماحته بتوجيه أتباعه لتشكيل حزب سياسي يشارك في العملية السياسية بعد سقوط صدام عام ٢٠٠٣ لتحقيق الأهداف الإنسانية والإسلامية والوطنية ويكون له دور الريادة وتجسيد المبادئ وقد جمعت جملة من أطروحات سماحته السياسية ورؤاه ومواقفه وتشخيصه للحلول والمشاكل في مجلد ضخم بعنوان (نصوص سياسية) كما صدر له كتاب في أخلاقيات العمل السياسي بعنوان (نحو سياسة نظيفة).

كما وجّه سماحته شرائح عديدة لتنّظِم شؤونها وتفعِّلْ دورها في كيانات متخصصة في العمل الديني والثقافي والخيري والعشائري والاجتماعي والتنموي وقد نالت شريحتا النساء

والشباب اهتماماً خاصاً من لدن سماحته، وتوجد في موسوعة (خطاب المرحلة) أدبيات تأسيس هذه الكيانات وآليات عملها وأهدافها، ويواصل سماحته دعمه لتلك المؤسسات.

ومن المؤسسات القائمة الآن بلطف الله تبارك وتعالى غير جماعة الفضء نذكر: وقد كتبت عدة رسائل وأطاريح جامعية لنيل شهادة الماجستير والدكتوراه في جوانب من فكر سماحة المرجع اليعقوبي ﴿دام ظله﴾ وانجازاته منها:

١ـ القيم الأخلاقية في الفكر التربوي الإسلامي المعاصر / المرجع اليعقوبي أنموذجاً وسام علي حاتم (اطروحة دكتوراه).

٢ـ التنمية البشرية في فكر الأمامية / الشيخ محمد اليعقوبي أنموذجاً ميثم سعد مطر. (اطروحة دكتوراه).

٣ـ الدلالة القرآنية عند الشيخ محمد اليعقوبي في تفسيره من نور القرآن ـ أحمد زهير عبد العالي.

٤ـ الحجاج في كتاب خطاب المرحلة للشيخ محمد اليعقوبي من ٢٠٠٣/ ٢٠١٤ ثامر ناصر علي.

٥ـ الأطروحات الفكرية السياسية عند المرجع اليعقوبي ـ ثائر هادي مرهج.

٦ـ الإعلام الإسلامي المعاصر بين النظرية والتطبيق في فكر ورؤى المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي ـ عماد نعيم عبد.

٧ـ وأصدر مركز عين مجلة دورية بعنوان (الإصلاح) تعنى بشرح المشروع الإصلاحي لسماحة المرجع اليعقوبي من عدة جوانب.

كما طبعت عدة كتب في تحليل سيرة ومشروع سماحة المرجع اليعقوبي وعطاءه العلمي والعملي منها:

١ـ القواعد الفقهية في موسوعة (فقه الخلاف) للمرجع اليعقوبي للشيخ الدكتور محمد الساعدي، ثلاث مجلدات.

٢ـ تاريخ اليعقوبي ـ سلسلة مقالات للكاتب الإسلامي كمال السيد نشرها في عدة أعداد من مجلة الإصلاح ونشرت عدة أبحاث وكراريس أخرى مستقلة.

٣ـ المرجعية الرشيدة في بعدها الرسالي والحركي ـ فيصل التميمي.

٤ـ الشيخ محمد اليعقوبي من الولادة الى الريادة ـ محمد محقق الأفغاني.

٥ـ المرجعية تقود المجتمع «٣ أجزاء» عبد العظيم الأسدي.

٦ـ شروق الشمس ـ سليم الحساني.

٧ـ الاصول الثقافية في شخصية الشيخ اليعقوبي ـ عبد العظيم الأسدي.

٨ـ الشيخ اليعقوبي المرجعية الاجتماعية ـ اعداد منشورات النوارس.

٩ـ سياحة في فكر المرجعية ـ علي خليفة جابر.

١٠ـ دروس في تربية النفس وتهذيبها ـ ثامر حكيم الساعدي.

١١ـ مقاربة منهجية تفسيرية بين العلامة الطبطبائي والشيخ محمد اليعقوبي ـ د. أمجد الطائي.

١٢ـ قبس من نور ـ تعريف بتفسير من نور القرآن ـ محمد تقي المؤمن.

١٣ـ مبدأ التعايش السلمي في المنظور الإسلامي وفكر المرجع اليعقوبي والرأي العالمي ـ فيصل التميمي.

١٤ـ ظاهرة تدجين الشعوب تحليل وفق رؤى سماحة المرجع اليعقوبي «دام ظله» ـ فيصل التميمي.

١٥ـ دولة الانسان في فكر المرجع اليعقوبي ـ مجموعة من الباحثين.

١٦ـ الإصلاح السياسي والاجتماعي عند المرجع اليعقوبي ـ سميرة الكاظمي وأحمد البديري.

١٧ـ معالم الفكر السياسي للمرجع اليعقوبي ـ محمد معن الرضوي وحسن رشك فياض.

١٨ـ ميكانيزمات العلاقة مع الغرب / رؤية المرجع اليعقوبي «دام ظله» للعلاقة مع الغرب ـ محمد تقي المؤمن.

١٩ـ القيادة الواعية - المرجع اليعقوبي انموذجاً ـ محمد تقي المؤمن.

٢٠ـ أثر خطاب المرجع اليعقوبي في القوات المسلحة ـ محمد الجزائري.

٢١ـ المرجع اليعقوبي وتصحيح المفاهيم ـ فيصل التميمي.

٢٢ـ قراءة في خطاب المرحلة ـ علي عساف.

٢٣ـ تحديات الغزو الثقافي وآليات المواجهة ـ أحمد البديري.

٢٤ـ المثل الأعلى ـ من وحي كلمات الشيخ اليعقوبي «دام ظله» ـ علي الابراهيمي.

٢٥ـ الشباب أمل الأمة ـ في فكر المرجع اليعقوبي «دام ظله» ـ محمد تقي المؤمن.

٢٦ـ إصلاح الوقت ـ في توجيهات القرآن والسنة والمرجعية ـ السيد أيوب أحمد الموسوي.

٢٧ـ قواريـر وأزاهيـر تعريـف بمكانـة المـرأة ومسـؤولياتها فـي خطـاب المرجـع اليعقوبـي «دام ظله» ـ محمـد تقـي المؤمـن.

٢٨ـ المنهـج الفكـري والحركـي عنـد أهـل البيـت «عليهم السلام» مـن وجهـة نظـر المرجـع اليعقوبـي «دام ظله» ـ عبـد الهـادي الزيـدي ـ د. ثائـر العقيلـي ـ محمـد الناجـي.

٢٩ـ ولايـة أمـر الأمـة ـ قـراءة فـي الأهـداف والبنيـة النظريـة والتطبيقيـة فـي توجيهـات المرجـع اليعقوبـي «دام ظله» ـ سـعيد العـذاري ـ أحمـد الموسـوي.

٣٠ـ مـن ثقافـة عاشـوراء ـ فـي ضـوء فكـر المرجـع اليعقوبـي «دام ظله» ـ عبـد العظيـم الأسـدي.

٣١ـ التعدديـة فـي القـرآن والسـنة / قـراءة فـي توجيهـات المرجـع اليعقوبـي «دام ظله» ـ أيـوب أحمـد الموسـوي.

٣٢ـ حقـوق غيـر المسـلمين فـي أطـار التعدديـة الدينيـة ـ شـهاب الديـن الحسـيني.

٣٣ـ تأصيـل الرشـد الإسـلامي ـ فـي ضـوء إرشـادات المرجـع اليعقوبـي «دام ظله» ـ د. موفـق مجيـد ـ أيـوب أحمـد الموسـوي.

٣٤ـ القانون الجعفري / أحد الأهداف الاستراتيجية للمرجعية الرشيدة ـ قاسم الدراجي

٣٥ـ المشاريع الشيطانية للمنطقة ـ قراءة في خطاب المرجع اليعقوبي «دام ظله» ـ صلاح حسن جابر.

٣٦ـ تشخيص القيادة والمرجعية بين المؤهلات والادعاءات ـ بحسب رؤية المرجع اليعقوبي «دام ظله» ـ سميرة الكاظمي.

٣٧ـ هل التطبير شعيرة؟ ـ دراسة في خطاب المرجع اليعقوبي «دام ظله» ـ صلاح حسن جابر.

من مؤلفات
سماحة المرجع
الشيخ محمد اليعقوبي
المطبوعة

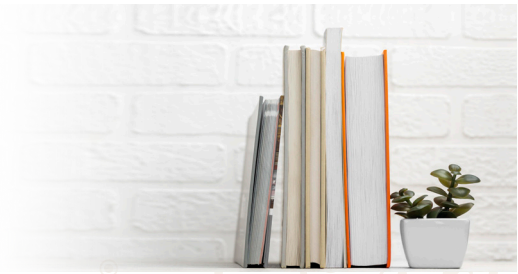

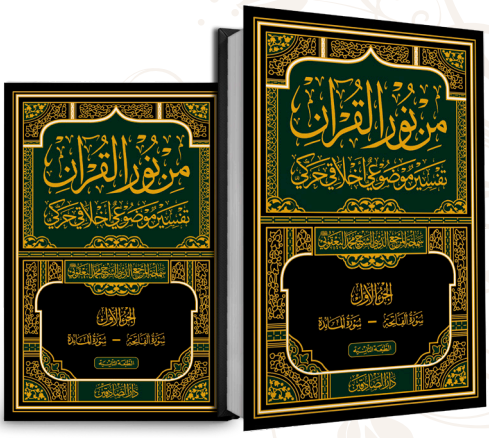

من نور القرآن

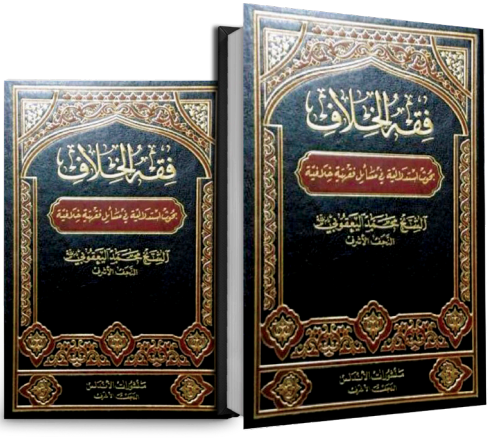

فقه الخلاف

من مؤلفات
سمـــاحة المرجع
الشيخ محمد اليعقوبي
المطبوعة

خطاب المرحلة

سبل السلام

من مؤلفات
سمـــاحة المرجع
الشيخ محمد اليعقوبي
المطبوعة

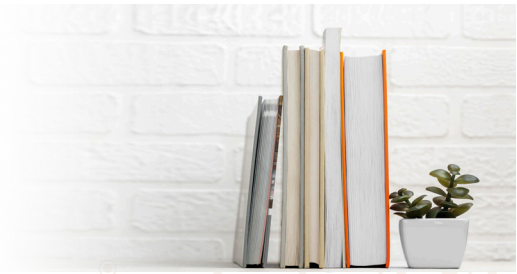

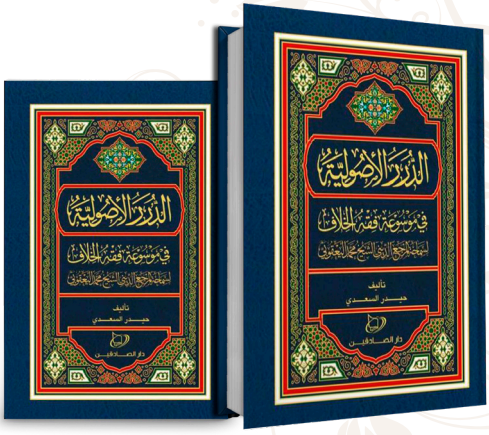

الدرر الأصولية

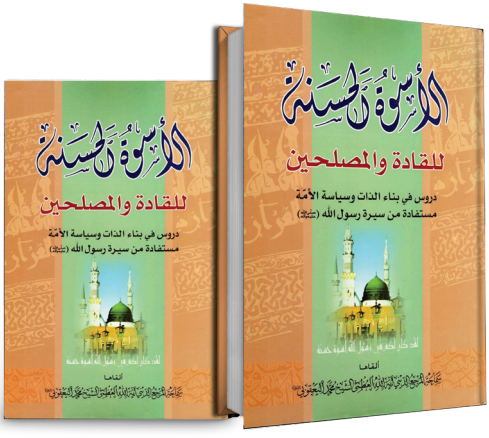

الأسوة الحسنة للقادة والمصلحين

من مؤلفات
سمـــاحة المرجع
الشيخ محمد اليعقوبي
المطبوعة

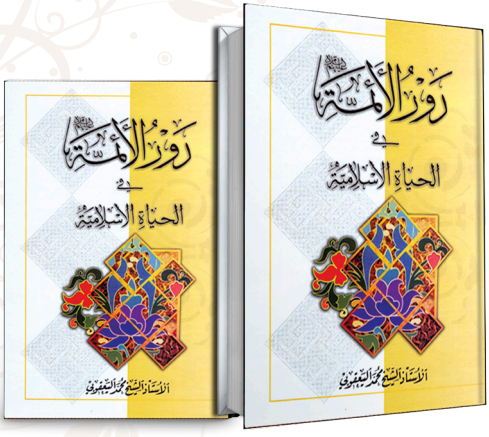

دور الأمة

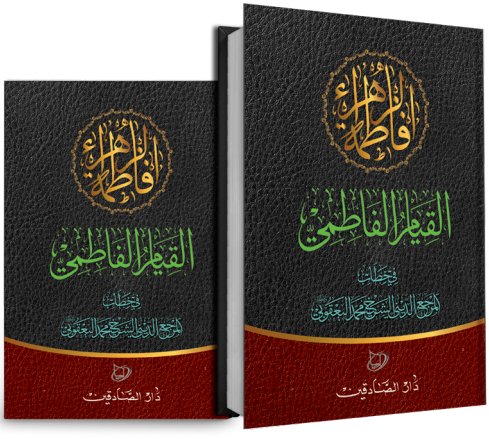

القيام الفاطمي

من مؤلفات
سمـــاحة المرجع
الشيخ محمد اليعقوبي
المطبوعة

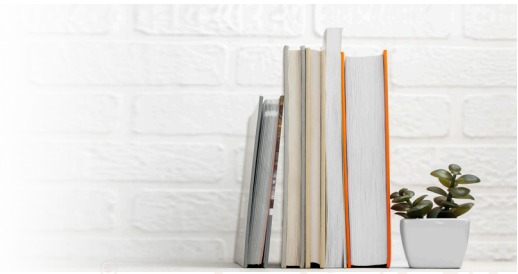

المعارف القرآنية والمنبر الحسيني

ساكن القلب

من مؤلفات
سمـــاحة المرجع
الشيخ محمد البعقوبي
المطبوعة

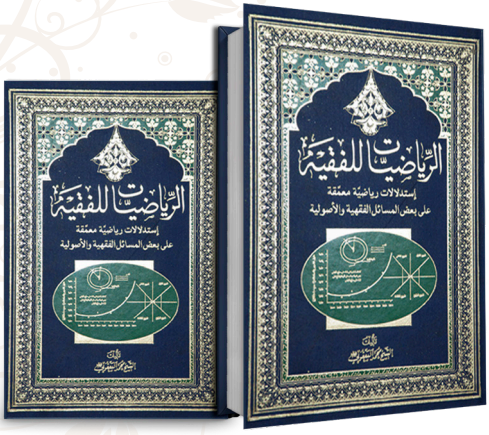

الرياضيات للفقيه

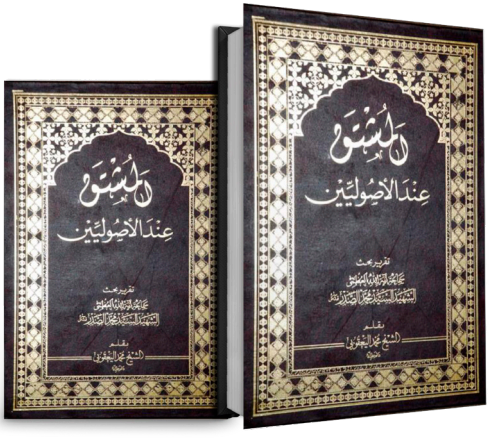

المشتق عند الأصوليين

من مؤلفات
سماحة المرجع
الشيخ محمد اليعقوبي
المطبوعة

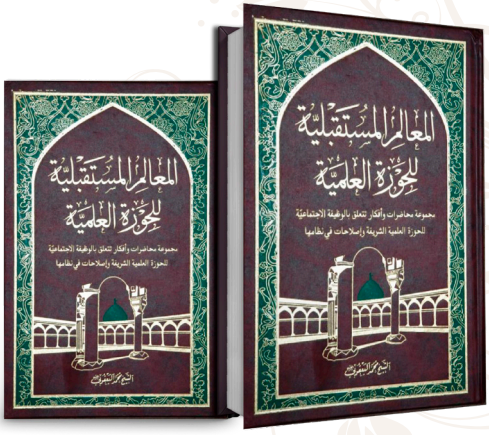

المعالم المستقبلية للحوزة العلمية

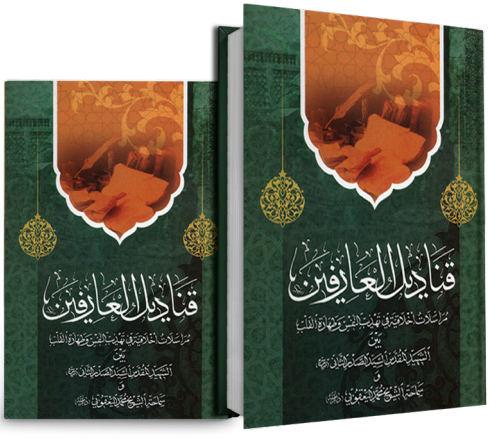

قناديل العارفين

من مؤلفات
سمـــاحة المرجع
الشيخ محمد اليعقوبي
المطبوعة

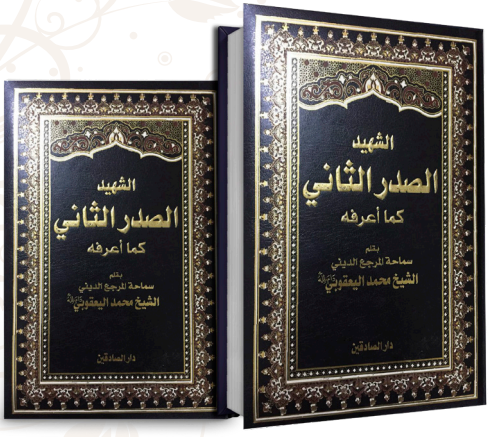

الشهيد الصدر الثاني كما أعرفه

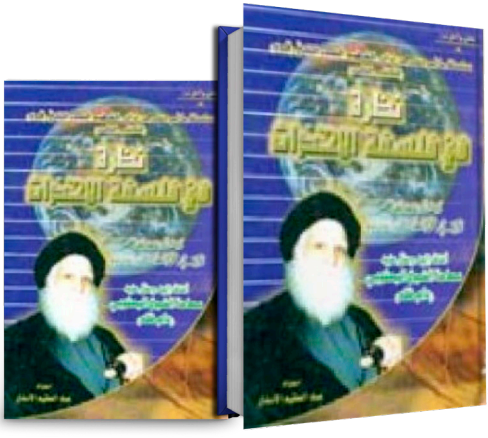

نظرة في فلسفة الأحداث

من مؤلفات
سمـــاحة المرجع
الشيخ محمد اليعقوبي
المطبوعة

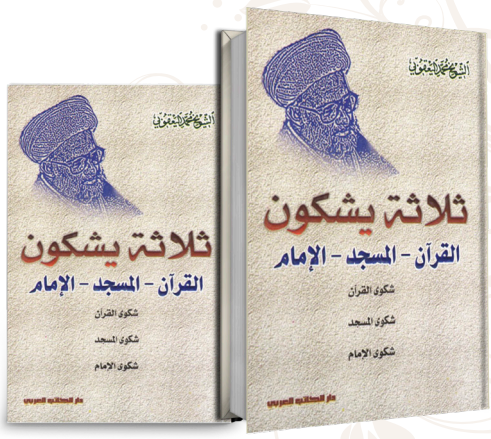

ثلاثة يشكون

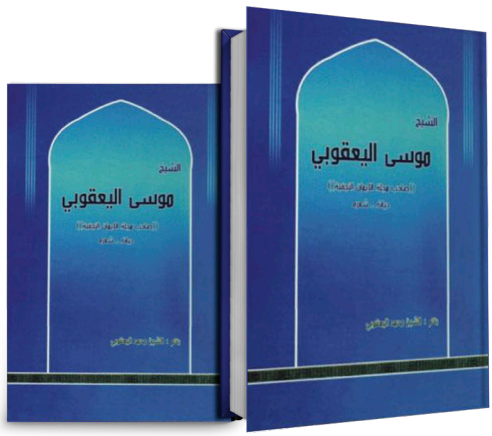

الشيخ موسى اليعقوبي حياته، شعره

من مؤلفات
سمـــاحة المرجع
الشيخ محمد اليعقوبي
المطبوعة

نظرية اللغة الموحـــدة فـــي الميزان

انتصاراً لأم البنين

من مؤلفات
سمـــاحة المرجع
الشيخ محمد اليعقوبي
المطبوعة

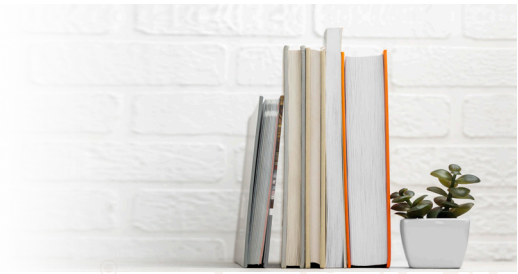

فقه ذوي المهن

جعفر الطيار

من مؤلفات
سمـــاحة المرجع
الشيخ محمد اليعقوبي
المطبوعة

منتخب سبل السلام

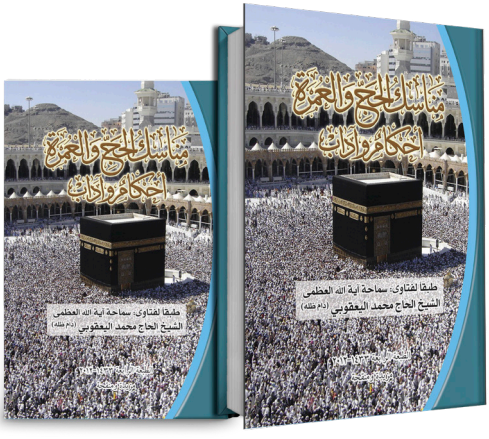

مناسك للحج والعمرة

من مؤلفات
سمـــاحة المرجع
الشيخ محمد اليعقوبي
المطبوعة

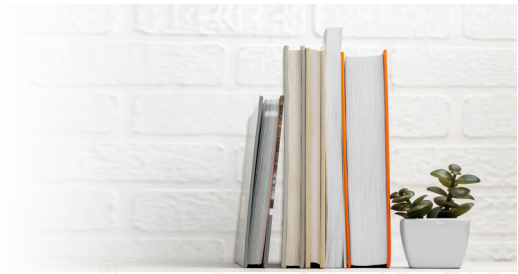

فقه الإنجاب الصناعي

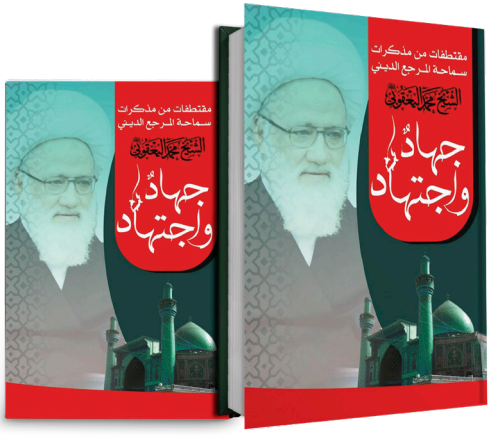

جهاد واجتهاد

من مؤلفات
سمـــاحة المرجع
الشيخ محمد اليعقوبي
المطبوعة

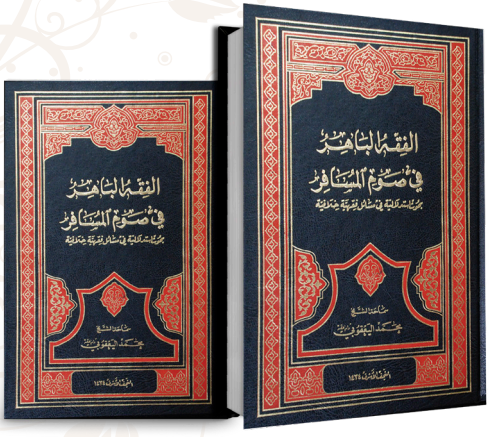

الفقه الباهر في صوم المسافر

أسمى الفرائض وأشرفها

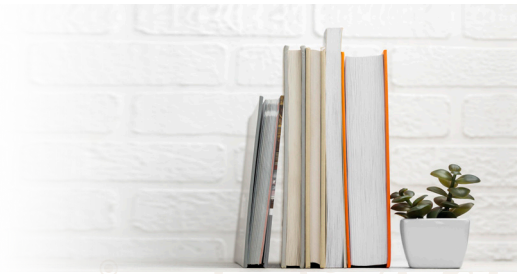

من مؤلفات
سمـــاحة المرجع
الشيخ محمد اليعقوبي
المطبوعة

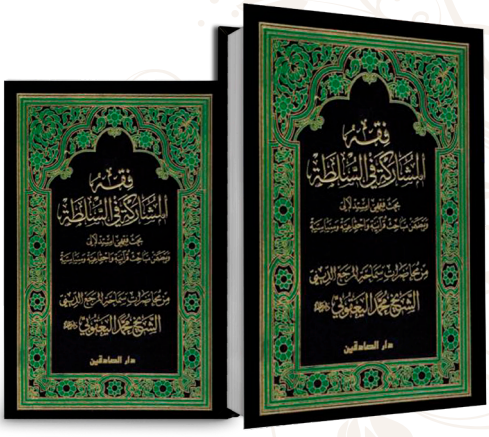

فقه المشاركة في السلطة

المحتويات

الولادة والنشأة ٥
دراسته الدينية ١٤
حركته الاجتماعية ١٧
مرجعيته ٢٢
أقوال العلماء فيه ٢٩
مؤلفاته ٣٥
مشاريعه ٣٧

الشيخ محمد اليعقوبي

من بناء الذات إلى سياسة الأمة

سيرته - مؤلفاته - مشاريعه - ما كتب في فكره